

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

اللغة العربية مادة من المواد الدراسية ذات أهمية لتعلمها. وصارت اللغة العربية في وقت الآن حاجة لا تستغنى عنها عامة الإندونيسيين فضلا المسلمون منهم. ومن هذا الخلف، قضت حكومة الإندونيسيا على أن اللغة العربية صارت مادة من مواد التعليم لا بد من دراستها فضلا في المدارس الإسلامية من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية تحت رعاية إشراف وزارة الشؤون الدينية ككونها مؤسسة التربوية. ووفقًا لمرادي ، تعد اللغة العربية من الموضوعات المألوفة لدى المسلمين، وخاصة إندونيسيا. تم تدريس اللغة العربية كموضوع في المؤسسات التعليمية من المستوى الابتدائي (الصف الرابع) إلى مؤسسات التعليم العالي، كل منالكلية الدينية الإسلامية والكلية العامة.<sup>1</sup>

ويهدف من دراسة اللغة العربية تأهيل الطلبة على أربع مهارات اللغة، هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. كما يمكن القول برأي طعيمة والنقاح أن الهدف من تعليم اللغة العربية يؤدي إلى التمكن الوظيفي من استخدام اللغة العربية في الكلام والقراءة والكتابة. هذا يعني أن تعليم اللغة العربية من المتوقع أن يجلب المتعلمين القادرين على التواصل بشكل تقبلي ومنتج.<sup>2</sup> فلا

<sup>1</sup> Ahmad Muradi, "Tujuan pembelajaran bahasa Asing (Arab) di Indonesia", (Al-Muqoyis vol. I. No. 1 Januari-Juni 2013) Hlm. 129

<sup>2</sup> Thu'aimahdan al-Naqah, "Ta'lim al-Lughah Ittishaliyah Baina al-Manahijwa al-Istiratiyyat" (Rabath : Isesco, 1427H/2006M), Hal. 123-124

بد لنيل هذه المهارات أن يكون تخطيط تعليم اللغة العربية يشير إليها ويستطيع تحليل الحوارات الكامنة في أهداف تعليم اللغة العربية حسب الترتيب المرحلي.

نظرا للوقائع الحالية الآن، فلا بد للمربي أو المتأهل في التربية أن يكون نَقَّادا ومحللا لكتاب مقرر التي استعمله المعلمون والمتعلمون. لمعرفة واختيار وتعيين على الكتاب المقرر هل هو ذو قيمة وله حظ من النشر وله حظ استعمال في حلقة التعليم أو العكس. وبجانب ذلك الهدف من تحليل الكتاب المقرر هو ارتقاء قيمة داخلية من مادة التدريس وسعي على التناسب بين المادة والطلبة حينئذ وعلى التناسب بين المادة والمقرر المستعمل حاليا وإعطاء وإزادة للمعارف العلمية.<sup>3</sup>

ولذا، أن الكتاب المقرر للمرحلة الابتدائية والمتوسطة لا يكون تاما كاملا لم يبقى أي مشكلة. فقد توجد كتب في مضامينها المواد الإباحية الفاحشة والملامح التطرفية ولا توافق القواعد والأسس للمقرر وكل مما لا ينبغي إهماله، نظرا إلى ان الكتاب التعليمي عمدة تعتمد إليه الطلبة وقرؤوه و تجسد مع حياتهم المدرسية، وعلى هذا لا بد من تحليل الكتاب، هل وفي كونه كائنا لكتاب مقرر أم لا، وهل أبلغ ما لا بد من البلاغ والهدف أم لا وغير ذلك.

<sup>3</sup> Khizanatulhikmah, Ruli Astuti, “Analisis Perbandingan Kualitas Buku Teks Bahasa Arab Ta’lim Al-Lughah Al-Arobiyah Dan Al-Ashri :Kajian Isi, Penyajian Dan Bahasa”, (sidoarjo: Halaqa: Islamic Education Journal, 2 (1), 2018,), hlm. 13

يجب إجراء تحليل لمحتوى الكتب المدرسية المقدمة لضمان جودة وجدوى الكتب لاستخدامها في التعليم.<sup>٤</sup>

بناءً على ما سبق، فقد اهتمت الباحثة بتحليل محتوى المواد التعليمية اللغة العربية الصادرة عن طه بوترا (Toha Putra) للصف السابع مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية للفصول الدراسية الفردية. الصف السابع هو فصل مبتدئ على مستوى التسنوية يتلقى تعليم اللغة العربية وعمر الطلاب المؤهلين بما يكفي لتلقي تعلم اللغة الأجنبية. لهذا حاولت الباحثة تحليل محتوى المواد التدريسية للصف السابع التي كتبها د. هدايت، إصدار طه بوترا، وهو كتاب يستخدم كمرجع للمعلمين في تعلم اللغة العربية.

#### ب. سؤال البحث

بناءً على الخلفية السابقة، فإن سؤال البحث هو كيف تحليل محتوى مواد اللغة العربية التأليف د. هدايات وزين المتقين لطلبة الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية؟

#### ج. هدف البحث

وفقاً لسؤال البحث السابق، فإن هدف البحث المراد تحقيقه هو تحديد جدوى تحليل محتوى مواد اللغة العربية التأليف د. هدايات وزين المتقين لطلبة الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية.

<sup>4</sup> SutriRahmah, MiftahurRahman, "Anaslis Book Ajar Bahasa Arab Madrasah Aliyah Kurikulum 2013", (Arabiyatuna: Jurnal bahasa Arab, vol.2 No.2, 2018) Hlm. 145

## د. أهمية البحث

أما أهمية التي هذا البحث الذي لبحث العلمي كما يلي:

١. يرجى هذا البحث على إعطاء المشاركة الإيجابية في مجال التربية خاصة في تدريس اللغة العربية ليزداد الفهم حين تحضير المواد من الكتاب، هل استوفى جميع الميزة في مجال كتابة مواد التدريس وذلك الميزة تصورت في المهارات الأربع.

## هـ. التحديد الإجرائي

### ١. تحليل

مفردة التحليل في قاموس اللغة الإندونيسية بمعنى تفريق أصل ما من جزئياته والنظر العميق لتلك الجزئيات ومتعلقاتها لنيل المهية الصحيحة والفهم الشامل. والتحليل قد يكون بمعنى المقارنة بين شيئين لمعرفة التفاوت بينهما والتفريق لأصل ما إلى جزئيات الأقلية لينتاج منها الخلاصة.<sup>٥</sup>

مادة التدريس بمعناها العامة هي المتكونة من المعرفة والمهارة والسلوك لا بد للطالب من تمكنها ليصل إلى التأهيلية المستهدفة (Depdiknas، 2006: 4). قرر وزير التربية الحكومية الإندونيسية سنة ٢٠٠٥ قانونا برقم ١١ في الفصل الأول من ذلك القانون على أن الكتاب المقرر هو مقرر واجب من

<sup>5</sup>M.IqbalHasan, "Analisis Data PenelitiandenganStatistik", (Jakarta:BumiAksara, 2004), Hlm. 29

استعماله لكل المدارس له مواد التدريس لنيل قيمة الإيمان والتقوى ومكارم الأخلاق والشخصية ذات علم ومعرفة وقيمة أدبية و صحيح الجثمانية وفقا على الأسس التربوية.

وعند لانج (تارغان، ٢٠٠٩) كتاب النص هو الكتاب المعياري أو الكتاب لكل فرع مخصوص من العلم وله جنسان : عمدة و فضلة، وزاد باشون (تارغان، ٢٠٠٩) تفصيلا بأن كتاب النص هو المصنوع المخترع المستخدم في الصف، يخترعه بدقة المتأهلون المتخصصون في مجاهم خاصة و معه الوسائل التعليمية المناسبة الموافقة. وعند بوشكينهام (تارغان، ٢٠٠٩) كتاب النص وسيلة للتعلم استخدمت في المدارس والجامعات يدعم الكتاب مشروعا تدريسيا في فهمه المعاصر وما يفهمه كافة الناس.

ركزت الباحثة في هذا البحث على تحليل محتويات المواد التعليمية الواردة في كتاب اللغة العربية للصف السابع من تأليف د. هدايت طه بوترا طبعة ٢٠١٩.

## ٢. محتوى مواد ت اللغة العربية

محتوية مادة تدريس اللغة العربية هي محور و معرفة ومهارة تدرس في مادة اللغة العربية، من نظرية اللغوية والأدبية والحضارة لا بد من الطلبة من تمكنها طيلة وقت دراستهم. ولها ومحاور عديدة:

١. أحكام وقواعد تركيب اللغة والقواعد الصرفية

٢. تعلم القراءة والإنشاء باللغة العربية

٣. الأدب العربي نظماً ونثراً

٤. تعلم مفردات اللغة ومصطلحاتها من البداية إلى ما بعده

٥. تعلم لغة القرآن والحديث الشريف

٦. تعلم المحادثة والاستماع والقراءة والكتابة باللغة العربية

محتوية مادة اللغة العربية تهدف إلى تدريس الطالب كيفية استخدام اللغة العربية على سبيل الصحة والوفاق، وتدريس الطالب إلى تطوير مهارة اللغة والحوار وأيضاً معرفة حيثية حضارتهم العربية. وهذه المحتوية تعين إلى وصول المرام في التربية ونشر الفكرة النقدية الإبداعية في استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية، وفي الدراسة والمكاسب والأعمال.

#### المادة

المواد هي الموارد التعليمية التي تحتوي على رسالات في شكل مفاهيم ومبادئ وتعريفات و مجموعات محتوى أو سياق و بيانات و حقائق وعمليات و تقويم ومهارات أخرى. وفي تطوير و تقديم المواد يوجه إلى المنهج الذي يتم تنفيذ لاحتجاج وبيئة الطلاب. شرائط صحة المواد هي:

أ. ذات صلة باحتياجات الطلاب اي يعني المواد التدريس يجب أن تكون قادرة على تطوير الاد ركية والعاطفية والنفسحركية لدى الطلاب.

ب. وفقاً لظروف المجتمع، فيعني أن الطلاب سيدخل ويسكن مع المجتمع، لذلك يجب أن تكون المواد تدريس ذات صلة بظروف المجتمع.

ج. منظمة بشكل منهجي منطقي، بمعنى المادة متماسكة وترتيب في تفسيرها من العام إلى الخاص.

د. جاء من مصادر الفصحى اما من الكتاب والمعلم العلم بمجالتمبعيحيث تكون المواد تدريس ذات جودة جيدة.<sup>٦</sup>

### اللغة العربية

اللغة العربية إحدى لغة السميطة الوسطى، وهي داخله من اللغة السميطة وهي فرعية من فروع اللغة العبرانية واللغات الأرامية الجديدة. واللغة العربية لها ناطقون كثيرون بمقارنتها باللغات الأخرى من الفرعية السميطة. ونطق بها أكثر من ٢٨٠ ملايين من الناس، كاللغة الأولى للذين سكنوا في الشرق الأوسط والأفريقية الشمالية، وهذه اللغة لغة رسمية لخمسة وعشرين بلده وهي اللغة المستخدمة في العبادات الإسلامية لكونها لغة القرآن.<sup>٧</sup>

وعند الغلاييني أن اللغة العربية هي الجمل استخدمها العرييون في تعبير الأفكار والمشاعر. وأعطت اللغة العربية المفردات الكثيرة للغات الأجنبية التي استعملتها عالم الإسلامي، كما شأن اللغة اللاتينية بنسبة اللغة التي استخدمتها أوروبا. وفي القرن الأوسط كانت اللغة العربية لغة الحضارة في

<sup>٦</sup> محمد فوزا "تطبيق المنهج الدراسي ٢٠١٣ في المادة اللغة بالمدسة المتوسطة الأزهار كالوتس جمبر للسنة الدراسة ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م "

(بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر : ٢٠٢٢) ص. ٣١-٣٢

<sup>٧</sup>RahmatIswanto, "PembelajaranBahasa Arab DenganPemanfaatanTeknologi", (Arabiyatuna: JurnalBahasa Arab, Vol.1, No.2,2017, ISSN 2580-5053 (e), 2580-5045 (p).

المعرفية والحسابية والفلسفية وعلى هذا اقتبست لغة أوروبا كثيرة المفردات العربية.<sup>٨</sup>

## و. الدراسات السابقة

١. البحث العلمي الذي كتبه عبد الحليم تحت العنوان : *Kualitas buku bahan ajar Bahasa Arab Kurikulum (Analisis standar BSNP & kesilapan Bahan Buku ajar Bahasa Arab terbitan Kemenag & Toha Putra)* وهذا التحليل استخدم منهج التحليل للمحتوية استخداما منهجيا موضوعيا كميًا. ونتيجة البحث لمادة اللغة العربية الذي فعله حبيب عبد الحليم نتائج عديدة. من أن كتاب مادة اللغة العربية للصف الأول أشار إلى جودة محتويته مقدار ٨٣,٣٤ % والعرض التقديمي مقدار ٨٣,٣٤ % ، واللغة مقدار ٩٥,٨٤ % و الجداول مقدار ٨٧,٥ % . والكتاب للصف الرابع أشار إلى جودة محتويته مقدار ٩٤,٤٥ % ، والعرض التقديمي مقدار ٨٣,٣٤ % ، واللغة مقدار ٩٥,٨٤ % ، و الجداول مقدار ٩٠,٩١ % . والكتاب للصف السابع أشار إلى محتويته مقدار ٩١ % ، والعرض التقديمي مقدار ٩١,٦٧ % ، واللغة مقدار ٩٥,٨٤ % ، و الجداول مقدار ٩٣,١٩ % . والكتاب للصف العاشر السابع أشار إلى محتويته مقدار ٩٤,٤٥ % ، و العرض التقديمي مقدار ٩١,٦٧ % ، واللغة مقدار ٩١,٦٧ % ، و الجداول مقدار ٩٢,٠٥ % . وأما كتاب تدريس اللغة العربية الذي طبعه طه بوترا للصف الأول أشار إلى جودة محتويته

<sup>8</sup>UlinNuha, “ *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*”, Yogyakarta : Diva Press, 2012), Hlm. 31-31



مقدار ٨٣,٣٤%، و العرض التقديمي ٦٨,٣٤% ، واللغة مقدار ٩١,٦٧%، و الجداول مقدار ٨٨,٦٤%. والكتاب للصف الرابع أشار إلى جودة محتويته مقدار ٩١,٦٧%، و العرض التقديمي ٦٠% واللغة مقدار ٨٧,٥%، والجداول مقدار ٩٥,٤٦%. والكتاب للصف السابع أشار إلى جودة محتويته مقدار ٩١,٦٧%، و العرض التقديمي مقدار ٦٨,٣٤% ، واللغة مقدار ٨٣,٣٤% والجداول مقدار ٨٨,٦٤%. والكتاب للصف العاشر أشار إلى جودة المحتوية مقدار ٩٥,٨٤%، و العرض التقديمي مقدار ٦٨,٣٤%، واللغة مقدار ٨٣,٣٤% والجداول مقدار ٩٤,٣٢%. والأخطاء الحادثة في كتاب تدريس اللغة العربية المقرر سنة ٢٠١٣ طبعه وزارة الشؤون الدينية للصف الأول له خمس الأخطاء في اللغة. للصف الرابع له ثمانية عشر خطأ. وللصف العاشر له ثلاثون خطأ. وللصف العاشر له سبعة وعشرون خطأ. ولكتاب تدريس اللغة العربية المقرر ٢٠١٣ طبعه طه بوترا وبالأخص للصف الأول له ثلاثة الأخطاء في اللغة. وللصف الرابع له أربع الأخطاء في اللغة. وللصف السابع له ستة الأخطاء في اللغة وللصف العاشر له أربعة عشر خطأ في اللغة. والفرق بين هذا البحث والبحث الذي ستقدمه الباحثة هو أن الباحثة قد حلت واطلعت مادة التدريس من حيثية المواد في محتوية الكتاب ذات العلاقة مع أربع مهارات من الاستماع والحوار والقراءة والكتابة.

٢. البحث العلمي لتي كتبته ليلي فوزية تحت العنوان: "تحليل كتاب تدريس اللغة العربية للمدرسة الثناوية بالمقرر سنة ٢٠١٣" هذا

البحث العلمي هو البحث العلمي الجودتي على طريقة البحث المكتبي، وحاولت الباحثة على جمع البيانات طريقة التوثيق. وأما عن تحليل البيانات الذي استخدمته الباحثة فتحليل المحتوى، وأشارت نتيجة هذا البحث أن كتاب تدريس اللغة العربية للصف الحادي عشرة من المدرسة الثناوية قد وافق المقرر سنة ٢٠١٣، وينظر هذا من خلال الصورة والمادة ضمن هذا الكتاب بالفرق مع عنوان بحثي هو أنني بحثت أو درست مواد تعليمية تتعلق بالمحتوى في ٤ مهارة وهي مهارة الاستماع والحوار والقراءة والكتابة، عدا أنني درست ٣ فصول فقط في الفصل الدراسي الفردي. وبالتحديد الفصل الأول والفصل الثاني والفصل الثالث.

٣. البحث العلمي الذي كتبه لهيرمان شاه يوسف، تحت العنوان : "تحليل مواد اللغة العربية في الكتب المدرسية للصف السابع فيمدرسة المتوسطة المحمدية الفرقون بنجرماسين" الطريقة المستخدمة في هذه الكتابة هي أسلوب البحث المكتبي. وهي البحث الذي يعتمد على معالجة المخطوطات (دراسة نصية) لتحليل المخطوطات باستخدام نهج تحليل المحتوى وهو بحث يمثل مناقشة متعمقة لمحتويات المعلومات المكتوبة أو المطبوعة في الكتاب. وفي هناك نوعان من مصادر البيانات، الأولية والثانوية. في هذه الدراسة، المصدر الأساسي هو الكتب المدرسية العربية للصف السابع فيمدرسة المتوسطة المحمدية الفرقان المتعلقة مدى ملاءمة الكتب مع العرض التقديمي والمحتوى واللغة والرسومات وكذلك جودة المواد التعليمية التي تُرى من جوانب

الاختيار والتدرج والعرض التقديمي والتكرار. مصادر البيانات الثانوية في هذه الدراسة هي كتب ومجلات مختلفة ذات صلة بهذا البحث. وبعد تحليل عدة جوانب من كتاب اللغة العربية للصف السابع في مدرسة المتوسطة المحمدية الفرقان، من الممكن من حيث محتويات الترتيب والرسومات التي سيتم استخدامها وتدريبها للطلاب. ربما يمكن التوصية بأن القليل من التحسين يحتاج إلى مزيد من الدراسة للكفاءات الأساسية في المواد العربية. الفرق مع عنوان بحثي هو أنني أبحث أو أدرس مواد تعليمية متعلقة بمحتوى ٤ مهارة وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

#### ز. منهجية البحث

الطريقة المستخدمة في هذا البحث باستخدام طريقة البحث المكتبة. وهي البحث الذي على معالجة المخطوطات (دراسة نصية). ولتحليل المخطوطة استخدمت الباحثة نهج تحليل المحتوى وهو بحث يمثل مناقشة متعمقة لمحتويات المعلومات المكتوبة أو المطبوعة في نفس الكتاب.

هناك نوعا مصادر البيانات في هذا البحث، الأولية والثانوية. في هذه الدراسة، كان المصدر الأولية للبيانات هي كتاب اللغة العربية للصف السابع من تأليف د. هدايت و زين المتقين تتعلقا بجدوى محتوى المواد التعليمية. وأما مصادر الثانوية هي الكتاب المختلفة هذا البحث مثل المجالات أو المقالات ذات الصلة.

## ح. هيكل البحث

لتسهيل فهم القارئ للنقاط الرئيسية الواردة في هذا التحليل، ترتب الباحثة منهجية الكتابة على النحو التالي:

يتكون النصف الأول من العنوان وملاحظات المشرف والتأييد والشعار والعرض التقديمي والمقدمة والمحتويات. والنصف الأول هو التقديم لنظرة عامة أولية لما ستتم مناقشته في هذا التحليل وتقديم هوية وشرعية البحث الذي تقوم بالباحثة. والنصف الثاني هو محتوى الأطروحة الذي يتضمن المناقشة الرئيسية التي تبدأ من:

الباب الأول الذي يحتوي على مقدمة تتضمن على: الخلفية التي تنقسم إلى قسمين، تحديد المشكلات وصياغتها، والأهداف، والأهمية، والبحوث السابقة، والأساليب، وتحليل البيانات، والدراسات النظرية، ومنهجية الكتابة. والهدف من هذا البажو تزويد القراء بالقيود والنقاط التي سيتم تناولها بالتفصيل في هذه الدراسة. وهذا أيضاً قيد للباحثة حتى لا تتسع هذه الدراسة إلى حد يجعلها غير واضح ولا تتوافق مع الغرض منها.

والباب الثاني يتكون من فرعين هما: الفرع الأول والفرع الثاني. والفرع الأول يناقش حول الدراسات النظرية. والفرعي الثاني يناقش تطبيق النظرية في البحث. ويختص الفرع الأول بالدراسات النظرية، سيناقش التحليل والمواد التعليمية وتعلم اللغة العربية. والفرع الثاني، يناقش التنفيذ في البحث أو التطبيق وفقاً لنتائج التحليل. تعمل المناقشة في هذا الفصل الثاني بشكل عام على توفير المعرفة للقارئ حول الأمور المتعلقة بتحليل المواد التعليمية. ثم بعد

أن يحصل القارئ على هذه المعرفة، يمكن استخدامها لاحقاً لوصف أولي لما سيتم مناقشته في هذا البحث وتوفير الهوية والشرعية حول البحث الذي تقوم به الباحثة.

والفصل الثالث يتكون أيضاً من فرعين، الأول والثاني. ثم المناقشة في الأول هي نتيجة البحث. والثاني مناقشة البيانات أو نتائج البحث. ثم الباب الرابع يتكون أيضاً من فرعين، الأول ذكر خاتمة البحث، والثاني التوصيات.